

تأثير استخدام مستودعات عناصر التعلم الرقمية علي تنمية مهارة تخطيط الدرس لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية * م.م/شرين رافعي عبدالجليل

مقدمة البحث :

تري كلامن (زينب محمد وزينب مصطفى) (2016م) ان التقدم العلمي الذي يشهده العصر الحالي في المجال المعلوماتي والتنمية المعلوماتية والاحتياج المتزايد في جميع فروع المعرفة ،والآثار المترتبة علي ذلك التقدم ،فرضت متغيرات جديدة أثرت علي كافة نواحي الحياة ، وغيرت كثيرا من أنماطها وأساليبها التي لابد أن يستجيب لها المجتمع ؛فالمستقبل يتطلب أشخاصا ذوي قدرات ومهارات متعددة ليكونوا قادرين علي التواصل مع الآخرين والتفاعل مع متغيرات العصر من خلال وسائل تقنية حديثة متطورة ، ويتطلب ذلك قدرة عالية علي تحليل المعلومات . (7 : 27-28)

ويشير كلا من (جيسنجر 2001م) أن مصطلح مستودعات عناصر التعلم فرض نفسه علي الساحة التعليمية مع زيادة الاقبال علي التعليم الالكتروني وتطبيقاته ،ومع زيادة الحاجة لتطوير المحتوى الالكتروني التعليمي وتوفيرا لوقت وجهد المطور التربوي ،فظهرت كيانات معلوماتية أطلق عليها مستودعات عناصر التعلم تقوم بتخزين مقاطع أو أجزاء يتم الاستعانة بها كبداية لتطوير المحتوى التعليمي كل حسب تخصصه،واتاحة هذه العناصر للمستخدم في أي وقت وأي مكان لدراستها فتستخدم لتخزين وعرض وتوزيع العناصر التعليمية ،فهناك مستودعات تستخدم كمحرك للبحث ،وأخري توفر ارتباطات بالمواقع التي تحتوي علي المواد التعليمية. (18 : 121)

كما يشير (أبو النجا عز الدين 2007م)إلي أن الموقف التدريسي لا يتوقف عند المدرس والتلميذ والأهداف بل يضم العديد من العناصر الأخرى مثل المادة الدراسية والزمن المتاح والمكان المخصص للدرس ...إلخ،وأخيرا ما يستخدمه المعلم من طرق وأساليب تدريس ،كل هذه العوامل في الموقف التدريسي تجمعها علاقات وتفاعلات يمكن أن تؤدي إلي نجاح درس التربية الرياضية إذا أحسن المدرس تخطيطها وتنفيذها بشكل جيد باتباع افضل الاساليب التكنولوجية الحديثة.(2 : 22)

وتعد المهارات التدريسية هي عملية أعداد المتدرب وتدريبه علي المهارات والقدرات التي يحتاجها أثناء المواقف التعليمية ،كما تساعد في إنجاز مايريد أن يكسبه

لتلاميذه، فالمتدرب الذي يمتلك المهارة التدريسية هو الذي يستطيع تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال إعداد وتخطيط المواقف التعليمية. (12: 54)

ومن خلال الاطلاع علي بعض الدراسات مثل دراسة (مصطفى ربيع) (2017م) (15) والتي هدفت وهدفت الدراسة الي تصميم برنامج مقترح في ضوء معايير المحتوي علي الاداء التدريسي والقيم الخلقية لدي الطالب المعلم ، وكذلك دراسة (سامح محمود) (2015م) (8) والتي هدفت التعرف علي تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم علي مستوي اداء المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها ومن خلال متابعة طلاب التدريب الميداني بالمدارس فقد لاحظت الباحثة قصور في اداء الطالب المعلم في عملية تخطيط وتحضير درس التربية الرياضية ، مما دعي الباحثون لمحاولة إجراء الدراسة الحالية التي تستهدف التعرف علي تأثير استخدام مستودعات عناصر التعلم علي مهارة تخطيط درس التربية الرياضية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الي:

- التعرف علي تأثير استخدام مستودعات عناصر التعلم علي مهارة تخطيط الدرس لدي الطلاب المعلمين .

فرض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

مستودعات عناصر التعلم: مجموعة من قواعد البيانات الضخمة والمتراصة فيما بينها والتي تعمل علي حفظ عناصر التعلم واسترجاعها ، واناحتها عبر الأنترنت. (19 : 60)

مهارات التدريس: هي القدرة علي المساعدة علي حدوث التعلم وتتمو هذه المهارة عن طريق الاعداد التربوي ، والمرور بالخبرات المناسبة. (11 : 28)

تخطيط الدرس: تصور مبدئي وخطة محددة واضحة المعالم لما سيتم أثناء عملية التدريس. (16 : 98)

الدراسات السابقة : مرفق (5)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعة واحدة (القياس القبلي والبعدي) وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان، وتمثل العينة في (22) طالب معلم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة :استبيان مهارة تخطيط الدرس (اعداد الباحثون):مرفق (2)

المعاملات العلمية للمقياس قيد البحث :

أ - الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية :

(1) صدق المحتوى :

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس قوامها (13) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله ، والجدول التالي (1) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات المقياس .

جدول (1)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات المقياس (ن = 13)

النسبة المئوية	تكرارها	رقم العبارة	النسبة المئوية	تكرارها	رقم العبارة	النسبة المئوية	تكرارها	رقم العبارة
%100	13	13	%77	10	7	%100	13	1
%100	13	14	%100	13	8	%100	13	2
%100	13	15	%100	13	9	%38	5	3
%100	13	16	%100	13	10	%100	13	4
			%100	13	11	%100	13	5
			%100	13	12	%100	13	6

يتضح من جدول (1) :تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (38% : 100%) ، وبذلك تم حذف عبارة واحدة رقم (3) لحصولها على نسبة أقل من 70% من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من (15) عبارة .

(2) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (15) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (2) يوضح النتيجة .

جدول (2)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = 15)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.66	11	**0.66	6	**0.69	1
**0.74	12	**0.75	7	*0.53	2
**0.71	13	**0.66	8	**0.64	3
**0.75	14	**0.67	9	*0.60	4
**0.67	15	**0.78	10	*0.62	5

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 0.514 (0.01) = 0.641

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (2) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.53) :

(0.78) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي

للاستبيان .

(3) صدق المقارنة الطرفية :

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة من مجتمع

البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث قوامها (15) فرداً ، ثم قامو بحساب دلالة الفروق

بين الربيع الأدنى والأعلى للتأكد من صدق المقياس ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

صدق التمايز للاختبارات قيد البحث (ن = 15)

قيمة z	الربيع الأدنى		الربيع الأدنى		المقياس
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
2.34 *	26.00	6.50	10.00	2.50	مهارة تخطيط الدرس

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من الجدول (3) :توجد فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأدنى والأعلى للمقياس

ولصالح الربيع الأعلى ، مما يدل على صدق المقياس فى التمييز بين المجموعات

المختلفة .

ب . الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية :

(1) التطبيق وإعادة التطبيق :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه

(TEST-RETEST) ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع

البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (15) فرداً ، ثم أعادت التطبيق على نفس

العينة بفواصل زمني مدته (15) يوم بين التطبيقين ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات المقياس ، والجدول (4) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين .

جدول (4)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (ن = 15)

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.88**	4.08	25.27	5.82	24.87	مهارة تخطيط الدرس

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة $0.514 = (0.05)$ $0.641 = (0.01)$

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من الجدول (4) :

. بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (0.88) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

خطوات البحث :

الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك في الفترة من 2018/9/16م حتى 2018/9/18م .

القياس القبلي: اجري القياس القبلي في الفترة من 2018/9/23م الي 2018/9/24م

التجربة الأساسية: استغرقت الفترة من 2018/9/25م إلي 2018/12/25م

القياس البعدي: أجري القياس البعدي 2018/12/26م إلي 2018/12/27م.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث استخدم

الباحثون الأساليب الإحصائية الآتية :

. المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - اختبار مان

ويتني اللابارومرتري - اختبار (ت) لدلالة الفروق - اختبار ايتا - نسبة التحسن

المئوية .

وقد ارتضى الباحثون مستوى دلالة عند مستويي (0.05 ، 0.01) ، كما استخدم الباحثون برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج :

التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في مهارة تخطيط الدرس لصالح القياس البعدي .

جدول (5)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في مهارة

تخطيط الدرس لصالح القياس البعدي (ن = 22)

قيمة ايتا ²	مستوي الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		المهارة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.82	0.01	**9.82	4.83	29.45	4.97	22.91	مهارة تخطيط الدرس

$$2.85 = (0.01)$$

$$2.09 = (0.05) \text{ دلالة عند مستوى دلالة}$$

$$* \text{ دال عند مستوي } (0.05) \quad ** \text{ دال عند مستوي } (0.01)$$

يتضح من جدول (5) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في مهارة تخطيط الدرس لصالح القياس البعدي ، كما أظهرت قيمة ايتا وجود تأثير ملحوظ للمستودع التعليمي في تحسين مهارة تخطيط الدرس لدي أفراد عينة البحث .

التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على :

تختلف نسبة التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في مهارة تخطيط الدرس .

جدول (6)

نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث
في مهارة تخطيط الدرس (ن = 22)

المهارة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
مهارة تخطيط الدرس	22.91	29.45	28.55%

يتضح من جدول (6) ما يلي :

. بلغت نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي ل لعينة البحث في مهارة تخطيط الدرس (28.55%) ، مما يدل علي وجود تأثير ملحوظ للمستودع التعليمي في تحسين مهارة تخطيط الدرس لدي أفراد عينة البحث .

الاستخلاصات :

1. وجود قصور في عملية التخطيط وتحضير درس التربية الرياضية.
2. هناك نقص في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

1. الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية في المجال الرياضي بشكل عام وتدريب التربية الرياضية بشكل خاص .
2. ضرورة الاهتمام بتخطيط درس التربية الرياضية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- 1- ابراهيم عمر احمد سليمان: تصميم برنامج مقترح لكفايات معلم التربية الرياضية بتقنية الشبكة الدولية للمعلومات،رسالة دكتوراه،كلية التربية الرياضية،جامعة حلوان،2012م.
- 2- أبوالنجا أحمد عز الدين :مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية،مكتبة شجرة الدر،المنصورة،2007م.
- 3- احمد صادق عبدالمجيد : المستودعات الرقمية للوحدات التعليمية في بيئة التعليم الإلكتروني، المؤتمر العلمي العربي الرابع - الدولي الأول (التعليم وتحديات المستقبل) مصر ، مج1،2009م.
- 4- احمد ماهر انور حسن ،على محمد عبد المجيد،ايمان احمد ماهر انور:التدريس فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق الطبعه الاولى دار الفكر العربى، القايره ، (2007م): .
- 5- حسام البدرى شعبان: تأثير استخدام التعليم المدمج في تحسين الاداء التدريسي والتحصيل المعرفي للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية،رسالة دكتوراة ،تربية رياضية بنين،جامعة الاسكندرية،2014م.
- 6- حسن حسين زيتون(2004م): مهارات التدريس، دار العالميه للنشر ،القايره ،2004 م.
- 7- زينب محمد أمين- زينب مصطفى عبدالعظيم:-المقررات الإلكترونية (الإحتواء- الشمول)،المؤسسة العربية للعلوم والثقافة،الجيزة،2016م.
- 8- سامح محمود عبدالعال :تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم علي مستوى اداء المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة بنها،رسالة دكتوراة ،جامعة بنها ،كلية التربية الرياضية ،قسم المناهج وطرق التدريس،2015م.
- 9- سامية فرغلى منصور ،نادية محمد عبد القادر(2002م):"التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية "، دار الحكمة،الاسكندرية.

- 10-سعد هندأوي:** نموذج مقترح لمستودع الوحدات التعليمية عبر الأنترنت في ضوء معايير الجودة وأثره علي بعض جوانب التعلم لدي طلاب كلية التربية،رسالة دكتوراة ،كلية التربية ،جامعة حلوان،2011م.
- 11-صلاح الدين عرفة محمود:**تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات ، عالم الكتب، القاهرة،(2004م).
- 12-عبدالله عبدالحليم محمد، رحاب عادل جبل:**المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية(مفاهيم- مبادئ- تطبيقات)،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الاسكندرية ،2011م.
- 13- محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد(2001م):**تكنولوجيا اعداد معلم التربية الرياضية ،مكتبة الاشعاع ،الاسكندرية
- 14- محمد سعد زغلول ومكارم حلمي ابهرجه وهاني سعيد عبد المنعم :**تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية،مركزالكتاب للنشر، القاهرة ، (2001م):.
- 15- مصطفى ربيع محمود احمد:** تأثير برنامج مقترح في ضوء معايير المحتوي علي الاداء التدريسي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة المنيا،2017م.
- 16- مكارم حلمي أبو هرجة،محمد سعد زغلول،رضوان محمد رضوان:**موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،2000م.
- ثانيا :المراجع الأجنبية:**

17-Carmen m.pen:the design nd development of an online,case.based course in teacher preparation program journal of intevctive on line learning volume 3.number2.2004.

18-Helen geissinger:-re use of current teaching re sources at a dual-mode university,(2001).

19-Lehman,r:-learning object repositories new direction for adult and continuing education,(2007),.

20-Pam Nor Thrup : A frame work for Designing interactivity, into web Based. Instruction. Educational technology Vol . 41, No.2 April, pp . 31.39, 2001.